

كلمة الاستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي
رئيس جامعة بيروت العربية
في حفل تكريم الإعلاميين وافتتاح مختبر الميكروبيولوجي
بفرع الجامعة بطرابلس
الثلاثاء ٢٠١٢/٢/٢١

أصحاب المعالي
أصحاب السعادة
السلطة الرابعة برجالاتها
أيها الحفل الكريم

يسعدني أن أرحب بكم أجمل ترحيب في هذه المناسبة السعيدة، لنقف وقفة وفاء واعتزاز تقديراً لصروح وشخصيات إعلامية، لعبت ولا تزال، الدور المرموق في إعلاء شأن الكلمة، والرأي، والموقف.

كما أرجو أن تسمحوا لي أن أحيي باسمكم جميعاً كل من أسهم ويسهم في دعم مسيرة العلم مادياً ومعنوياً. ونحن نفتتح اليوم مختبر الميكروبيولوجي المقدم من السيد عبد الحميد عز الدين، لينضم إلى منظومة المختبرات القائمة في كليات الجامعة في طرابلس الحبيبة، يهمني أن أسجل شكر الجامعة وتقديرها لهذه المبادرة الكريمة.

أيها السيدات والسادة

للعام الثاني على التوالي، تتكلم جهود الجامعة في احتضان طلاب أعزاء تمضي بهم نحو آفاق العلم والمعرفة ليلعبوا الدور المأمول منهم في تعزيز جهود التنمية الاقتصادية والعمرانية والصحية وفاء لبيئتهم المعطاءة. وقد أبرز هؤلاء الطلاب قدرات واعدة من خلال مشاركتهم الجادة في كافة النشاطات سائرين بخطى واثقة نحو عتبات النجاح.

أيها الحفل الكريم

طوال مسيرة جامعة بيروت العربية، أسهم الكثيرون من أبناء هذا الوطن العزيز في تأكيد دورها وتعظيم عطائها، أسهم في ذلك رجال مبدعون وأصحاب فكر، ولكن يبقى الدور الهام الذي قام به الإعلاميون، للتعريف بدور الجامعة ورسالتها، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن قواسم مشتركة تجمع ما بين الإعلام والجامعة، أبرزها الارتقاء بالمجتمع من خلال النقل الموضوعي للعلم والمعرفة اعتماداً على عرض الحقائق والأرقام، فالعلم والإعلام قيمة تنتمي إلى العقل والوجدان، إنهما قيمة أخلاقية وسلطة معنوية معرفية ترشد وتوجه.

أيها الحضور الكريم

إن الإعلام اليوم، عبر فضائياته وحواسيبه وهواتفه الذكية، غداً محركاً لتغيرات سياسية واجتماعية يشهدها عالمنا، وخصوصاً في وطننا العربي الذي ما برح يعيش ربيعاً واعداءً، انطلاقاً من المخزون المتراكم في وعي وضمير الشباب العربي، مما حتم انطلاقتهم نحو آفاق الحرية والكرامة، وإنه أمام مشهد الحراك العربي، لا بد من التمعن والتفكير وقراءة

المتغيرات، وصولاً إلى استخلاص الدروس والمعالجات، بما يضمن تحقيق الطموحات والآمال.

أيها الحضور الكريم

تلعب الجامعات دوراً بارزاً في إغناء الحياة بكافة صورها، بما يلي متطلبات مجتمعتها، وهي لذلك تُعتبر بحق، رافعة لجهود التنمية، وباعثة للحضارة أينما حلت.

وإن جامعة بيروت العربية لتعتز برصيدها من آلاف المتخرجين اللبنانيين والعرب، يسهمون في حركة التنمية والإعمار على مستوى لبنان والمنطقة، والجامعة بدورها تسعى إلى تعزيز مكانتهم على المستوى الدولي، عبر حصول برامجها الأكاديمية على الاعتماد من الهيئات الدولية المرموقة، مما سيضيف بعداً جديداً لواقعها على خريطة المؤسسات التعليمية والبحثية.

كما إن استحداث التخصصات التي تستجيب لمتطلبات سوق العمل، يسير جنباً إلى جنب مع تطوير قدرات الجامعة البشرية والمعملية، واستحداث المراكز المتخصصة، كمركز ريادة الأعمال الذي ينشر ثقافة العمل الحر بين الطلاب والمتخرجين، ومركز أبحاث البيئة والتنمية المهتم بربط الجامعة بمجتمعها من خلال الانشغال بقضاياها، ومركز اللغات المنشغل بتعزيز قدرات طلابنا في اللغات الحية، الإنكليزية والفرنسية، وكذلك العربية لغير الناطقين بها، ومركز حقوق الإنسان الذي يعمل لنشر هذه الثقافة بين الطلاب، هذا إضافة إلى اللجان الاستشارية للكليات التي تضم شخصيات مرموقة

في المجتمع، تلعب الدور الهام في تقييم كفاءة المتخرج واستيفائه معايير سوق العمل وتعزز قدراته الذاتية.

أيها الحضور الكريم

معكم تستمر الجامعة في مسيرتها التنويرية نحو تحقيق آمال الشباب، بناءً الوطن وأمل المستقبل.

شكراً لحضوركم

شكراً لعطائكم

والسلام عليكم ورحمة الله